الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة القراءة احدى المهاراة الاربع في تعليم اللغة العربية. مهارة القراءة مفتاح لتعليم اللغة العربية وخاصة لتلاميذ اللغة العربية كلغة أجنبية (صاحب، ٢٠١٩). مهارة القراءة من منظومة تعليم اللغة العربية مكانة بارزة، فهي مهارة لغوية مفتاحية لغيرها من المهاراة الأخرى، فلا نتصوّر أن فردا قد تعليم اللغة دون إتقانه المهارة القراءة. مهارة القراءة من أهم المهاراة المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته، وذلك انطلاقاً من أن القراءة هي الجزء المكمل للحياة الشخصية والعملية وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة (حلمية، ٢٠٢٠). لذلك، ينبغي أن يحظى إتقان مهارة القراءة باهتمام جاد في عملية التعليم، لأن نجاح المتعلمين في فهم النصوص يؤثر في نجاحهم في إتقان المهاراة اللغوية الأخرى.

UIN IMAM BONJOL PADANG

مهارة القراءة مهمة جدا في تعليم اللغة لأن القراءة هي أساس لفهم النصوص. مهارة القراءة اساسا للمهاراة اللغوية الاخرى، لان حسن فهم المقروء يسهم في دعم اكتساب المفردات والتراكيب النحوية وتنمية مهارتي الكلام والكتابة (Rhomadan, et al., 2024). لذلك ينبغي ان يصمم تعليم القراءة بمنهجية منظمة واسلوب مبتكر، حتى لا يقتصر التلاميذ على القراءة النصية فحسب، بل يتمكنوا من فهم مضمون المقروء فهما عميقا ونقديا.

كما أن تعليم مهارة القراءة يمتلك بعدا في تكوين أنماط التفكير. فمن خلال أنشطة القراءة، يدرب التلاميذ على التفكير النقدي والتحليلي والتأملي تجاه المعلومات المكتسبة. ويجعل تعليم مهارة القراءة التلاميذ في موقع الفاعل الرئيس في عملية التعليم، أي إنهم لا يقتصرون على تلقي المعلومات بصورة سلبية، بل يشاركون بفاعلية في بناء الفهم من خلال التفاعل مع النصوص المقروءة (Supriyanti & Sa'diyah, 2024). لذلك، ينبغي تصميم تعليم مهارة القراءة بصورة مبتكرة وملائمة بحيث يستطيع تلبية احتياجات التلاميذ ومواكبة تطورات العصر.

يهدف تعليم مهارة القراءة إلى تمكين التلاميذ من قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة، وتمكين القارئ من فهم مضمون المقروء. الهدف العام في تعليم مهارة القراءة هو تنمية قدرة المتعلم على الفهم القرائي، مثل ربط افكار النصوص المقروءة بخبرات المتعلمين السابقة. وهذا يسهم في تنمية تفكيرهم وخبراتهم باستمرار، ويعزز لديهم روح التفاؤل (روسيادا وزهرالدين، ٢٠٢٣). الهدف تعليم مهارة القراءة هو أن يكون التلاميذ قادرين على القراءة بشكل صحيح وفهم النص ويمكن لتلاميذ الاستمرار في دراسته بشكل مستقل في أي وقت وفي أي مكان. واما على وجه الخصوص فان هدف مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة هو استخراج الفكرة الرئيسة والافكار الداعمة، والكشف عن مضامين النصوص المتنوع (Sholehuddin & Wijaya, 2019). وبذلك، فإن تعليم مهارة القراءة لا يقتصر على تنمية القدرة على القراءة الصحيحة فحسب، بل يؤكد أيضًا على الفهم العميق لمضمون

UIN IMAM BONJOL PADANG

النص، وكذلك القدرة على ربط المعلومات بخبرات التلاميذ.

الوسيلة التعليمية هي الأدوات والمواد والأجهزة التي تستخدم لتفعيل عملية التعلم والتعليم. الوسيلة التعليمية اداة مهمة في دعم تعليم اللغة العربية، لانها تقوم بدور الوسيط بين المادة التعليمية والتلاميذ. الوسيلة التعليمية هي إحدى الأجزاء أو العناصر المهمة في عملية التعليم، يمكن للمعلمين نقل الرسالة الواردة في مادة تعليم بسهولة أكبر مع وجود الوسيلة التعليمية، كما سيفهم التلاميذ المواد التي يدرسها المعلم بسهولة الوسيلة التعليمية هي كل ما يمكن أن ينقل أو يوجه الرسائل من مصدر مخطط له، بحيث تكون هناك بيئة تعليمية مواتية حيث يمكن للمتلقي تنفيذ عملية التعلم بكفاءة وفعالية (صالح والأنصاري، ٢٠٢٤). لذلك، نحن كمعلمين بحاجة إلى إيجاد حلول بحيث تكون أنشطة التعليم والتعلم أكثر إثارة للاهتمام وتزيد من حماس التلاميذ من خلال تطوير الوسيلة التعليمية المتعلقة بالتكنولوجيا.

عملية التعليم التي توظف وسيلة تعليمية افضل واكثر كفاءة من التعليم الذي لا يستخدم فيها وسيلة. كما ان عملية التعلم تصبح اكثر جاذبية ومتعة للتلاميذ. ومن فوائد استخدام وسيلة التعليم تحسين عرض المادة الدراسية، وتكوين عملية تعليمية مشوقة، ورفع جودة مخرجات التعليم (لينة، ٢٠١٩). ومن خلال توظيف وسيلة تعليمية تقل احتمالية سوء فهم الرسالة التي يقدمها المعلمة، ويمكن للتلاميذ تلقيها بصورة صحيحة وواضحة.

الوسيلة التعليمية على أساس الرقمية من اكثر الوسيلة انتشارا في الوقت الحاضر. وهي الوسيلة تستخدم لانتاج مواد تعليمية ذات طابع سمعي بصري. ويسهم توظيف العناصر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

السمعية والبصرية في تنمية دافعية التعلم لتلاميذ، بل وفي تعزيزها في مختلف المراحل التعليمية (Sitepu, 2022). لذلك اصبح تطوير وسيلة تعليم مناسبة ومبتكرة وعلى أساس الرقمية حاجة ملحة في سبيل تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة، خاصة في المدرسة التي تعتمد النظام الرقمية.

تطوير الوسيلة التعليمية حاجةً ملحة في سبيل تحسين جودة تعليم مهارة القراءة، وذلك لأن مهارة القراءة لا تقتصر على القدرات التقنية فحسب، بل تتطلب أيضا فهما عميقًا لمضمون النص، مما يستدعي وجود وسيلة تساعد التلاميذ على فهم المادة بشكل أكثر وضوحا وجاذبية. ويوجه تطوير الوسيلة التعليمية نحو توظيف التقنيات الرقمية بما يتناسب مع خصائص التلاميذ وبيئة التعلم على أساس الرقمية (Shakira & Zukhaira, 2026). ومن خلال تطوير الوسيلة التعليمية مبتكرة، يؤمل أن تصبح عملية التعليم أكثر تفاعلية، وأن تُسهم في زيادة دافعية التلاميذ للتعلم، وتساعدهم على فهم نصوص القراءة بصورة أكثر فاعلية. وبذلك، فإن تطوير الوسيلة التعليمية لا يُعد مجرد عنصر مكمل، بل يُصبح جزءا أساسيا في تحقيق أهداف التعليم على نحو أمثل.

UIN IMAM BONJOL PADANG

احد اشكال الوسيلة الرقمية التي يمكن تطويرها كوسيلة تعليمية لتنمية مهارة القراءة للتلاميذ هو القصص المصورة الرقمية. القصص المصورة الرقمية هو شكل من اشكال القصص المصورة التي تتضمن شخصيات معينة وتعرض المعلومات او الرسائل باستخدام وسيلة الكترونية (Kusumadewi, et al., 2022). وفي سياق تعليم اللغة العربية، يمكن لوسيلة

القصص المصورة الرقمية ان تساعد التلاميذ على فهم النصوص بصورة افضل من خلال السرد البصري الداعم لمادة القراءة. اضافة الى ذلك، يتيح القصص المصورة الرقمية تفاعلا اكثر ديناميكية، مثل استخدام الرسوم المتحركة التي تسهم في زيادة مشاركة التلاميذ في عملية التعليم.

القصص المصورة عبارة عن قراءات تتكون من تركيبة من الصور والبالونات النصية التي تصف قصة ما بهدف توفير التسلية للقارئ. ويعتبر وجود القصص المصورة الرقمية كوسيلة تعليمية ذات جاذبية عالية. فالقصص المصورة عبارة عن قصص مصورة يتم تغليفها بشكل مثير للاهتمام لأنها تعرض على شكل صور، فكأن التلاميذ يشعرون بالأحداث التي تقع في القصة (Izzah & Ma'sum, 2021). بالإضافة إلى ذلك، يجد التلاميذ في القصص المصورة سهولة أكبر في فهم محتويات القصص، لأن المعلومات المعبأة في شكل صور يسهل فهمها وهضمها أكثر من المعلومات المعبأة في شكل نصوص طويلة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

اختارت الباحث تطوير القصص المصورة الرقمية لأن القصص المصورة الرقمية لها عدة مزايا عند مقارنتها بالقصص المصورة المطبوعة، منها أن القصص المصورة الرقمية لا تتطلب الكثير من المال، لأن القصص المصورة الرقمية لا تحتاج إلى الطباعة. كما أنه من السهل الحصول على القصص المصورة الرقمية، لأن توزيعها سهل فقط من خلال قرص *Link web* أو *QR Code* يمكنهم الوصول إليها من أجهزتهم اللوحية *(Tablet)* أو هواتفهم المحمولة *(Smarphone)*. بالإضافة إلى ذلك، فإن صور أو ألوان القصص المصورة الرقمية أوضح من

القصص المصورة المطبوعة لأن القصص المصورة الرقمية لا تقلل من دقة الصورة (Izzah & Ma'sum, 2021). وفي القصص المصورة الرقمية ينظم المحتوى التعليمي بصورة بصرية مدعومة بالرسوم التوضيحية، مما يتيح لتلاميذ التعلم بشكل مستقل دون الحاجة الى توجيه مباشر من المعلم (Kanti et al., 2018).

بناء على نتائج الملاحظة، المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج من المدرسة التي طبقت التعليم على أساس التكنولوجيا الرقمية مثل استخدام السبورة الذكية *(Smartboard)*، الكتب الإلكترونية *(Ebook)*، والأجهزة اللوحية *(Tablet)* لكل تلاميذ، ولا سيما في تعليم اللغة العربية. وتمتلك هذه المدرسة خصائص تميزها عن مدارس المرحلة الثانوية الاسلامية الاخرى في سومطرة الغربية. حيث تعتمد هذه المدرسة مفهوما تعليميا قائما على القران الكريم ومتكاملا مع العلوم والتكنولوجيا والثقافة، كما تطبق تعليما حديثا يركز على توظيف التكنولوجيا الرقمية بشكل شامل. وقد صممت جميع عمليات التعلم ضمن نظام تعليمي غير ورقي *(Paperless)*، مما يجعل استخدام الاجهزة الرقمية جزءا لا يتجزا من الانشطة التعليمية اليومية.

بناء على الحقائق التي تم العثور عليها، فإن تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج يظهر وجود عدد من التحديات التي تستدعي اهتماما جادا. فعلى الرغم من أن المدرسة قد اعتمدت النظام الرقمي، فإن توظيف الوسيلة التعليمية الرقمية لم يفعل بصورة مثلى، مما يجعل عملية التعليم

UIN IMAM BONJOL PADANG

لا تزال مهيمنا عليها استخدام الكتب الدراسية والطرائق التقليدية المتمركزة حول المعلمة. وقد أدى هذا الوضع إلى انخفاض دافعية التلاميذ ومشاركتهم في عملية التعليم، نظرا لأن الوسيلة المستخدمة غير جذابة، ورتيبة، وقليلة التنوع. إضافة إلى ذلك، يواجه التلاميذ صعوبات في فهم نصوص القراءة، ولا سيما في استيعاب معاني المفردات الجديدة، وفهم التراكيب اللغوية، وربط مضمون النص بسياق الحياة اليومية، وذلك لعدم توافر وسيلة تفاعلية تدعم الفهم بصورة ملموسة وبصرية.

وترتبط هذه الحالة أيضًا بكثرة تغيّر معلمي مادة اللغة العربية المدرسة الثانوية Quranic Scientia. ويؤدي تغيّر المعلمين إلى عدم استمرارية استخدام الوسيلة التعليمية وتطويرها على النحو الأمثل. إذ يمتلك كل معلمة خبرات وعادات وأساليب مختلفة في الاستفادة من الوسيلة التعليمية، مما يجعل استخدام الوسيلة المتاحة وتطويرها لا يستمر دائمًا بصورة متسقة. ونتيجة لذلك، فإن الاستفادة من المرافق الرقمية التي تمتلكها المدرسة، ولا سيما في تعليم مهارة القراءة، لم تصل إلى المستوى الأمثل، ولا تزال تعتمد على قدرات المعلمة الذي يقوم بالتدريس ومبادرته.

وتظهر مشكلة أخرى في قلة تنوع الوسيلة التعليمية التي يستخدمها المعلمة، مما يجعل أنشطة التعليم تميل إلى السلبية ولا تتيح مجالا كافيا للتلاميذ للتفكير النقدي والمشاركة الفعالة. إذا لم يعالج هذه المشكلة بسرعة، فمن المتوقع أن يستمر في إعاقة تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ باللغة العربية، مما سيؤثر سلبا على تحقيق الكفاءات المطلوبة في المراحل الدراسية التالية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

بناء على المقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج بتاريخ ١٢ فبراير ٢٠٢٦، تبين أنه على الرغم من أن المدرسة تعتمد على أساس الرقمية، فإن توظيف وسيلة التعليم الرقمية في تعليم مهارة القراءة لم يصل بعد الى المستوى الامثل. وقد اوضح المعلمة ان التلاميذ غالبا ما يفتقرون الى الدافعية في تعليم القراءة، لأن الوسيلة المستخدمة ما تزال تقتصر على الكتاب المدرسي وشرح المعلمة، لا سيما وان نصوص القراءة في الكتاب المدرسي طويلة نسبيا. كما ذكر المعلمة أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم مضمون نصوص القراءة لانهم يقرؤون من الكتاب فقط دون وجود وسيلة داعمة تساعدهم على فهم سياق القصة او محتوى المقروء بصورة بصرية. ومن باب تحسين عملية التعليم، اعرب المعلمة عن امله في وجود ابتكار في وسيلة التعليم يكون اكثر تفاعلا وجاذبية، حتى يزداد حماس التلاميذ للتعلم ويسهل عليهم فهم مادة القراءة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

بناء على المقابلات مع التلاميذ، تبين أنهم غالبا ما يشعرون بالملل عند قراءة نصوص القراءة الطويلة دون وجود صور أو وسائل داعمة تساعدهم على فهم مضمون النص. إضافة إلى ذلك، يواجه بعض التلاميذ صعوبة في فهم معاني النصوص العربية، خاصة عند العثور على مفردات جديدة أو قصص يصعب تخيلها من خلال الكتابة فقط. وقد أوضح التلاميذ أنهم أكثر اهتماما بالتعلم عند استخدام وسيلة ذات عرض بصري جذاب، مثل الصور أو القصص المصورة، لأنها تساعدهم على فهم تسلسل الأحداث وتجعل عملية التعليم أكثر

متعة. لذلك، يأمل التلاميذ في وجود وسيلة تعليمية أكثر تفاعلية وابتكارا حتى تزداد دافعيتهم في تعليم مهارة القراءة، ويسهل عليهم فهم مضمون النصوص المقروءة.

بناء على المشكلات التي تم توضيحها، فإن أهداف تعليم مهارة القراءة لم تتحقق على النحو الأمثل. ويتضح ذلك من خلال نتائج مهارة القراءة لدى التلاميذ التي لم تحقق معيار الإتقان المحدد. نتائج مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع فهي كما يلي:

جدول ١. ١

نتائج تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع

الصف	عدد التلاميذ	معيار القيمة الأدنى	قيمة الوسيط	قيمة المنوال	قيمة المتوسطة
أ	١٧	٧٥	٧٠	٧٠	٦٨,٤١
ب	١٥	٧٥	٦٩,٥	٧٢	٦٩,٠٧

UIN IMAM BONJOL PADANG

بناء على نتائج تعليم التلاميذ أعلاه، لا يزال هناك عدد من التلاميذ الذين لم معيار القيمة الأدنى (KKTP). ويشير ذلك الى ان فهم التلاميذ لمادة مهارة القراءة لم يبلغ المستوى الامثل. لذلك تأتي القصص المصورة الرقمية بوصفه بديلا تعليميا اكثر جاذبية وتفاعلا وسياقية، ليساعد التلاميذ على فهم مضمون النصوص بسهولة، ويزيد من دافعيتهم للتعلم، ويسهم في تحسين نتائجهم الدراسية حتى تبلغ معيار الاتقان المنشود.

اختار الباحث الوسيلة التعليمية المتمثلة في القصص المصورة، لأن الدراسات السابقة قد أثبتت أثرها وفعاليتها في تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ. الرسالة العلمية من محمد

أمير الأمين (٢٠٢٣) أن وسيلة القصص المصورة لها تاثير واضح في تعليم مهارة القراءة، وذلك من خلال وجود تحسن في نتائج التعلم قبل استخدام الوسيلة وبعدها. كما بينت الرسالة العلمية من ألفة المفيدة (٢٠٢٤) أن وسيلة القصص المصورة قادرة على زيادة اهتمام التلاميذ بالتعلم، وتسهيل فهم النصوص، وتوفير تجربة تعلم اكثر تفاعلا ومتعة، بناء الى نتائج تقويم الخبراء واستجابات التلاميذ التي جاءت ايجابية جدا. ثم رسالة العلمية من كورنيا لطفيا نينغروم (٢٠٢٤) استخدام القصص المصورة بشكل فعالية في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة.

بناء على الدراسات السابقة، تتجلى الفجوة البحث *(Gap Research)* في ان وسيلة القصص المصورة المستخدمة لا تزال غير على أساس الرقمية، كما ان تطوير وسيلة القصص المصورة الرقمية لتعليم مهارة القراءة لا يزال محدودا. ولذلك يهدف هذا البحث الى سد هذه الفجوة من خلال تطوير وسيلة القصص المصورة رقمية تتناسب مع تعليم مهارة القراءة في المدرسة التي تعتمد النظام الرقمية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

تتمثل جدة هذا البحث *(Novelty)* في تطوير وسيلة القصص المصورة الرقمية في تعليم مهارة القراءة في سياق المدرسة الثانوية على أساس الرقمية. المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج من المدرسة الثانوية التي طبقت نظام التعليم الرقمي بشكل شامل *(Paperless)*، مما يوفر سياقا بحثيا مختلفا عن الدراسات السابقة التي اجريت غالبا في مؤسسات تعليمية لا تزال في مرحلة الانتقال الى النظام الرقمية. اضافة

الى ذلك، يركز هذا البحث على تصميم القصص المصورة الرقمية بما يتوافق مع احتياجات لتلاميذ الصف السابع وخصائص البيئة التعليمية في هذه المدرسة.

يهدف هذا البحث إلى تحسين جودة التعليم في مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية، خاصة في المدرسة التي طبقت نظام التعليم على أساس التكنولوجيا. وتكمن أهمية هذا البحث في أن المدرسة، رغم امتلاكها للوسائل التكنولوجية، فإن توظيفها في تعليم اللغة العربية لم يتم بشكل أمثل. ولذلك فان تطوير وسيلة القصص المصورة الرقمية يعد ابتكارا تعليميا يمكن ان يجعل عملية التعليم اكثر جاذبية، ويزيد من اهتمام التلاميذ بالقراءة، ويعزز مشاركتهم في التعليم، كما يساعدهم على فهم النصوص العربية بصورة اسهل من خلال الجمع بين الصور والنصوص.

تتزايد اهمية هذا البحث في ظل متطلبات التحول في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي اذ لا يكفي الاعتماد على توفر التكنولوجيا فحسب، بل يتطلب الامر ايضا تطوير وسيلة تعليمية مصممة بصورة جذابة وتفاعلية. كما يسهم هذا البحث في توفير وسيلة تعليمية رقمية تطبيقية ومستدامة تدعم تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة على أساس الرقمية.

وبناء على العرض السابق، فإنه من الضروري تطوير وسيلة مهارة اقراءة على أساس الرقمية، على أمل أن تساعد هذه الوسيلة التلاميذ في أنشطتهم التعليمية. هذا هو أيضا ما يشكل الإضافة الجديدة (الابتكار) في البحث السابق. لذلك، يقدم الباحث، هذه الرسالة

UIN IMAM BONJOL PADANG

بالموضوع **"تطوير وسيلة القصص المصورة الرقمية في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج"**

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث الذي عرضه أعلاه، فإن أسئلة البحث فهي كما يلي:

١. كيف تحليل الاحتياجات لتطوير وسيلة القصص المصورة الرقمية في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج؟

٢. كيف تصميم وسيلة القصص المصورة الرقمية في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج؟

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. كيف فعالية وسيلة القصص المصورة الرقمية المطورة في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج؟

ج. أهداف البحث والتطوير

بناء على أسئلة البحث الذي عرضه أعلاه، فإن أهداف البحث والتطوير فهي كما يلي:

١. لتحليل الاحتياجات لتطوير وسيلة القصص المصورة الرقمية في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٢. لتصميم وسيلة القصص المصورة الرقمية في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٣. لمعرفة فعالية وسيلة القصص المصورة الرقمية المطورة في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

د. مواصفات المنتج

المنتج الناتج عن هذا البحث الذي سيتم تطويره بالمواصفات فهي كما يلي:

١. نتيجة المنتج الذي سيتم تطويره هو القصص المصورة الرقمية في مهارة القراءة، حيث يتم تطويره باستخدام وسيلة *Canva* و *Book Creator*.

٢. وسيلة القصص المصورة الرقمية يسهل الوصول إليه عبر الهواتف المحمولة وأجهزة اللوحية بحيث يمكن استخدامه في أي مكان وزمان.

٣. يصمم القصص المصورة المطور بشكل جذاب وإبداعي، مما يسهم في تحسين مهاراة القراءة لتلاميذ بطريقة مبتكرة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ. فوائد البحث

نتائج هذه البحث من المتوقع أن تكون مفيدة لجميع الأطراف، من بينها:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع ان يكون هذا التطوير قادرا على توفير ثروة من المعرفة فيما يتعلق باستخدام وسيلة تعليم اللغة العربية ومن المتوقع ان يضيف الى الدراسات المتعلقة بتطوير القصص المصورة الرقمية لتلاميذ المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج، ويمكن ان يكون مصدر الهام لأعضاء هيئة التدريس في الجهود المبذولة لتحسين الجودة التعليم من خلال استخدام وسيلة التعليم ويمكن استخدامها كمكتبة للبحوث ذات الصلة.

٢. الفوائد التطبقية

أ) للمدرسة، إن وجود الوسيلة التعليمية التي تم تطويرها يساعد على تحسين جودة التعلم وجودة التعليم المدرسي ويمكن استخدام الوسيلة التي تم تطويرها كوسيلة تعليم مهارة القراءة في المدرسة.

ب) للمعلمة، توفير الوسيلة التعليمية المهارة القراءة باللغة العربية تتوافق مع إرشادات المناهج، الدراسية وتتوافق مع احتياجات تعليم التلاميذ، تسهيل الأمر على المعلمة في عملية تعليم مهارة القراءة، مساعدة المعلمة على أن يكونوا أكثر تنوعا وأقل رتابة في التدريس داخل الفصول الدراسية، وخاصة في تعليم مهارة القراءة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ج) للباحث، يعد هذا البحث احد المتطلبات للحصول على درجة بكالوريوس التربية (S. Pd). كما يمكن ان يكون مرجعا ويسهم في توسيع افاق الباحثين الاخرين الراغبين في تطوير وسيلة القصص المصورة الرقمية.

د) للتلاميذ، يصبح توفير وسيلة تعليم مهارة القراءة أكثر إثارة للاهتمام، تسهل في عملية القراءة، تعليم التلاميذ أن يكونوا أكثر ميلا إلى قراءة اللغة العربية، زيادة دافعية التلاميذ واهتمامهم بتعليم مهارة القراءة، كوسيلة لدعم مهارة القراءة لتلاميذ في المدرسة والمنزل.

هـ) للباحثين في المستقبل، من المتوقع ان يكون هذا البحث مرجعا مفيدا للبحوث المستقبلية، ويسهم في تطوير اساليب التعليم على أساس الرقمية بشكل مستدام.

و. حدود البحث والتطوير

تطوير وسيلة القصص المصورة الرقمية في تعليم مهارة القراءة هناك العديد من القيود، فهي كما يلي:

١. تحدد هذه البحث في مهارة القراءة.

٢. تحدد هذه الوسيلة التعليمية على فصل دراسي واحد فقط، وهو الفصل الدراسي الثاني.

٣. تحدد تجارب التطوير التلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ز. توضيح المصطلحات

قبل بحث هذ البحث، قدم الباحث توضيح الموضوع مع بيان معاني الكلمات المستعملة في هذا البحث فهي كما يلي:

تطوير : التطوير هو عملية توسيع او تعميق لمحتوى التعلم بحيث ينتج عنها منتج تعليمي. التطوير هو عملية منهجية تهدف إلى تحسين منتج أو برنامج أو نظام معين من خلال إدخال تحسينات مستمرة تهدف إلى تحقيق أهداف محددة بكفاءة وفعالية (Ilmiawan & Arif, 2018). وبذلك يمكن فهم التطوير على أنه جهد مستمر لإنتاج منتج تعليمي أكثر جودة، ومتوافق مع احتياجات التلاميذ، وقادر على تحسين فعالية وكفاءة عملية التعليم. كما أن للتطوير دورا مهما في ابتكار التعليم، لأنه من خلال هذه العملية يتم إنتاج منتج لا يكون جديدا فحسب، بل يتمتع أيضا بقيمة استخدامية وفائدة أكبر في تحقيق أهداف التعليم.

مهارة القراءة : مهارة القراءة احدى المهاراة في تعليم اللغة العربية بعد مهارة الكلام. ومهارة القراءة هي القدرة على قراءة النصوص العربية قراءة فصيحة وفقا لمخارج الحروف والحركات وقواعد اللغة

UIN IMAM BONJOL PADANG

العربية، مع فهم مضمون النص فهما صحيحا (Wijaya & Hikmah, 2023). القراءة هي عملية عقلية تتضمن الفهم والسرد وتفسير معاني الرموز المكتوبة، مع اشراك حاسة البصر وحركة العين والحديث الداخلي والذاكرة (Harianto, 2020). لذلك يؤكد الباحث أن مهارة القراءة تعد كفاءة مهمة في تعليم اللغة العربية، ولا تقتصر على القدرة على نطق النصوص نطقا صحيحا فحسب، بل تشمل أيضا القدرة على فهم المعاني فهما عميقا. وتعد مهارة القراءة عملية معقدة تتضمن أنشطة معرفية مثل الفهم والتفسير واستخدام الذاكرة، ولذلك فإن إتقانها يؤثر بشكل كبير في نجاح التلاميذ في إتقان اللغة العربية بشكل عام.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الوسيلة التعليمية : وسيلة التعليم هي ادوات يمكن استخدامها للمساعدة في سير عملية التعليم حتى تكون اكثر فعالية وكفاءة. في الوقت الحاضر لم تعد عملية التعليم تقتصر على الكتب والسبورة فقط، لان هناك العديد من وسيلة التعليم التي يمكن للمعلمين استخدامها لدعم عملية التعليم (Fadilah & Kanya, 2023). وهي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم،

وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلمة أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام (أنجري، ٢٠١٨). لذلك يؤكد الباحث أن الوسيلة التعليمية لها دور مهم جدا بوصفها وسيلة داعمة في تحسين جودة عملية التعليم والتعلم. فهي لا تقتصر على كونها أداة مساعدة في تقديم المادة، بل تسهم أيضا في توضيح المفاهيم، وتنمية المهارات، وتكوين اتجاهات وقيم لدى التلاميذ. كما أن توظيف الوسيلة التعليمية المتنوعة والمبتكرة يعد ضرورة للمعلمة من أجل تحقيق تعليم أكثر فاعلية وكفاءة، ومواكب لتطورات العصر.

UIN IMAM BONJOL PADANG

القصص المصورة الرقمية : القصص المصورة الرقمية هو شكل من اشكال القصة المصورة التي تتضمن شخصيات معينة وتعرض معلومات او رسائل من خلال وسائط الكترونية. ولذلك فان عملية انتاج القصص المصورة الرقمية تعتمد بدرجة كبيرة على استخدام اجهزة الحاسوب (Wibowo, 2021). القصص المصورة الرقمية هو القصص المصورة يقدم بصورة بصرية قوية تجذب الانتباه، كما

يسهم في تنمية مهارة القراءة وزيادة المفردات (Amini & Damayanti, 2021). لذلك يؤكد الباحث أن القصص المصورة الرقمية تعد وسيلة تعليمية مبتكرة توظف التكنولوجيا في تقديم المادة بشكل بصري وجذاب. ولا تقتصر مميزات القصص المصورة الرقمية على طابعها التفاعلي فحسب، بل تتميز أيضا بقدرتها على مساعدة التلاميذ في فهم مضمون النص وزيادة حصيلتهم اللغوية.

المدرسة الثانوية Quranic Scientia : المدرسة الثانوية Quranic Scientia هي مؤسسة تعليمية تابعة لكلية التربية في جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية في بادانج، وتقدم ثلاث فصول متميزة الفصل المتميز، يتبنى منهجا تعليميا حرا يركز على تحقيق الأهداف التعليمية، وحفظ الجزء الثلاثين من القرآن، بالإضافة إلى التعليم الثنائي اللغة والرقمي يهدف هذا الفصل إلى تطوير مهارة التواصل والتعاون والقدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية لدى التلاميذ. فصل التميز في الحفظ، يركز على مهارة حفظ القرآن الكريم، حيث يهدف إلى حفظ ما لا يقل عن ٥ أجزاء، مع التوازن بين العلوم العامة والدينية، يسعى هذا الفصل إلى تخريج

UIN IMAM BONJOL PADANG

جيل متميز قادر على تطبيق مضامين القرآن الكريم في حياته اليومية. فصل التميز في العلوم، يوفر تدريبا في مجالات العلوم والتكنولوجيا والرياضيات (STEM). يهدف هذا الفصل إلى إعداد التلاميذ للتنافس في عصر العلوم والتكنولوجيا المتطورة (Profil Madrasah Tsanawiyah Quranic Scientia, 2024).

تحت قيادة مدير المدرسة دوني حنفي الماجستير، تقع المدرسة الثانوية Quranic Scientia في شارع بروفيسور محمود يونس، لوبيك لينتاه، قرية / حي أندورينج، منطقة كرانجي، مدينة بادانج. شعار المدرسة هو "المدرسة الثانوية Quranic Scientia تابعة لكلية التربية في جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية في بادانج، مما يعكس التزامها كمدرسة مختبرية متميزة وقادرة على المنافسة، مع نهج قائم على دمج الوحي والعلم والثقافة".

UIN IMAM BONJOL PADANG

بناء على توضيح المصطلحات السابق المراد بهذا الموضوع هو تطوير وإنتاج القصص المصورة في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية Quranic Scientia بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج. يفهم هذا القصص المصورة على أنه الوسيلة التعليمية المساعدة في تعليم مهارة القراءة، وبالتالي فإن توضيح المصطلحات يوفر وضوحا للمعنى ويؤكد اتجاه البحث باعتباره بحثا تطويريا.